

واشنطن تحض على عزل رئيس فنزويلا



الأحد 15 أبريل 2018 م

كتب: - رويتز

حضرت الولايات المتحدة الزعماء الإقليميين على اتخاذ خطوات أقوى لعزل الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مع انضمامها لبيان يدين الأزمة الإنسانية المتفاقمة والقمع السياسي في البلد الواقع في أمريكا الجنوبية.

وقال نائب الرئيس الأميركي مايك بنس أمام قمة دول منظمة الأميركيتين في ليما، عاصمة بيرو، إن هناك ضرورة لتحرك فوري في وقت تستعد فيه فنزويلا لانتخابات الرئاسة في 20 أيار (مايو)، والتي ندد بها كثيرون من زعماء المنطقة بوصفها مهزلة الهدف منها إضفاء الشرعية على حكم مادورو.

وأيدت الولايات المتحدة للمرة الأولى بياناً لرؤساء دول مجموعة ليما التي تأسست العام الماضي، للسعى إلى التوصل لنهاية سلمية للاضطرابات السياسية في فنزويلا ودعا البيان مادورو إلى الإفراج عن المعتقلين السياسيين وإجراء انتخابات حرة.

وعلى رغم الانهيار الاقتصادي الذي دفع ما يقدر بنحو ثلاثة ملايين شخص إلى الهروب من فنزويلا عضو «أوبك» التي كانت مزدهرة في الماضي، فمن المتوقع أن يفوز مادورو في الانتخابات التي تجري الشهر المقبل.

ومنعت السلطات زعيمين معارضين يتمتعان بشعبية كبيرة في فنزويلا من خوض الانتخابات، كما أن أنصار الحكومة يهيمنون على السلطات الانتخابية.

وقال بنس إن «الولايات المتحدة لن تقف من دون حراك وفنزويلا تنهار على جميع الدول الحرة المجتمعة هنا أن تقوم بتحرك أقوى لعزل نظام مادورو علينا جميعاً الوقوف إلى جانب أشقاءنا وشقيقائنا الذين يعانون في فنزويلا».

وأبدى بيان مجموعة ليما قلقه إزاء طوفان النازحين من فنزويلا وحض الحكومات على تكثيف العمل الذي يهدف إلى استعادة الديمومقراطية.